موجز ٥

كانون الثاني ٢٠٢١

BRANCH Bridging Research & Action in Conflict Settings for the Health of Women & Children

صحة المرأة والطفل في حالات النزاعات: الرسائل الرئيسية والخطوات التالية

كجزء من سلسلة تناقش النتائج المستخلصة من البحوث التي يجريها BRANCH Consortium في مجالات الصحة والتغذية والصحة الجنسية والإنجابية والأمومة وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين (يشار إليها فيما يلي بـ «WCH») وفي حالات النزاعات، يسلط هذا الموجز الضوء على الرسائل الرئيسية المتعلقة بالنساء والمواليد الجدد والأطفال والمراهقين المتأثرين بالنزاعات والتي ظهرت من خلال البحث، إلى جانب الخطوات المقبلة المحتملة لمجموعة من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.

هذا الموجز مخصص للمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والحكومات والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة والممولين والمانحين والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمجتمعات المدنية والجهات الفاعلة الإنسانية الرئيسية الأخرى التي تهدف إلى تحسين WCH في حالات النزاعات.

المقدمة

هناك حاجة واضحة ومتنامية لمعالجة تأثير النزاعات على النساء وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين. على وجه الخصوص، هناك حاجة إلى تحسين فهم المشهد الحالي والمستقبلي للنزاعات وآثاره المباشرة وغير المباشرة على WCH بشكل أفضل، من أجل زيادة تطوير قاعدة أدلة

التدخلات الفعالة واستراتيجيات الوصول لمعالجة هذه الآثار، ولوضع المزيد من التوجيهات بشأن تحديد أولويات وتعبئة تدخلات WCH في حالات النزاعات مع بناء ودعم النظم الصحية المعطلة في ظروف النزاعات.

بامتدادها عبر المناطق الجغرافية واستنادها إلى رؤى من مجموعة من الجهات الفاعلة في مجال الصحة الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني النشطة في حالات النزاع، تؤكد أبحاث BRANCH-٢٨١ أنه لا يزال يتعين على مجموعة من الجهات الفاعلة القيام بالكثير لسد ثغرات البحث والتوجيه، وتحسين تنسيق الاستجابة الوطنية والإقليمية والدولية، وتحسين WCH في نهاية المطاف.

المقدمة

قام BRANCH Consortium مؤخرًا بمجموعة من الأنشطة البحثية التي تهدف إلى تحسين الأدلة والإرشادات من أجل العمل الفعال بشأن WCH في حالات النزاعات. تتضمن الرسائل الرئيسية التي انبثقت عن هذا البحث ما يلي:

الرسالة الرئيسية ١

تشير الاتجاهات في النتائج السلبية لمنظمة WCH إلى أنه يجب على الالتزام العالمي (المجتمع الدولي) تحسين هذه النتائجمن خلال مواجهة التحديات السياسية والأمنية التي تحدد المناطق المتأثرة بالنزاع العنيف بفعالية أكبر.١

الرسالة الرئيسية ٢

إن آثار النزاعات المسلحة على صحة ووفيات النساء والأطفال تفوق التأثيرات على أولئك المتأثرين مباشرة بالعنف في النزاعات.٢

الرسالة الرئيسية ٣

من شأن الاعتراف بالدور الأساسي للجهات الفاعلة المحلية (أي السلطات المحلية ومقدمي الخدمات المحليين والمنظمات غير الحكومية المحلية) وتقييمه أن يحسن تقديم الرعاية المناسبة في الوقت المناسب في WCH.٣

الرسالة الرئيسية ٤

من شأن وضع إطار لتحديد أولويات التدخلات الذي يأخذ بعين الاعتبار الأعباء والمخاطر المحلية، ونطاق التدخلات المحتملة لمعالجتها، وجدوى تقديم تلك التدخلات في مختلف سياقات النزاع أن يمكّن صانعي القرار ويجعلهم أكثر عرضة للمساءلة عما يتم تقديمه في النهاية.٤

النتائج

تواجه العديد من المجتمعات على مستوى العالم نزاعًا مستمرًا، والذي أصبح الآن أكثر تعقيدًا بسبب جائحة كوفيد-١٩ الحالية. بالرغم من أن احتياجات المجتمعات كبيرة، غالبًا ما تكون أصواتها غير مسموعة.

يتحمل المجتمع الصحي العالمي مسؤولية خاصة في تسليط الضوء على هذا الأمر، ورفع مستوى الاهتمام العالمي بمعاناة السكان المتأثرين بالنزاع والنزوح، وقابليتهم للتأثر وأفكارهم وقدراتهم.٥ كما توجد حاجة إلى مزيد من تعزيز الجهود العالمية لمنع العنف والنزاع، وحماية السكان المدنيين غير المشاركين في النزاع، ولا سيما النساء والأطفال حديثي الولادة والأطفال والمراهقين.١ من المهم أن يتواءم المجتمع الصحي العالمي وأن يكون لديه فهم ونهج موحدان للعمل الإنساني من أجل النساء وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في حالات النزاع.

الخطوات التالية

تم تسليط الضوء على العديد من المجالات واعتُبرت ضرورية لتحسين WCH في حالات النزاع، مع الخطوات التالية المقترحة التالية٥:

من شأن التطوير التعاوني للإرشادات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالنزاع أن يدعم تنفيذ التدخلات المستندة الى الأدلة في سياق الأوضاع المتأثرة بالنزاعات. يُعدّ الانخراط والعمل مع المجتمعات خطوة مهمة في تنفيذ التدخلات، لا سيما من خلال إشراك العاملين في مجال الصحة المجتمعية والتوعية واستخدام مشاركة المهام. يتأثر تقديم التدخلات بثقة المجتمع المحلي، جنبًا إلى جنب مع التصورات المحلية للحاجة إلى التدخلات التي يتم تنفيذها وقيمتها؛ وكان هذا واضحًا خلال الاستجابة للإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتدابير الأحدث للسيطرة على جائحة كوفيد-١٩ في البيئات ذاتها.٢٩

يتطلب التنفيذ الفعال للتدخلات الفعالة، والتي يتم تعزيزها من خلال إرشادات خاصة بالنزاع تحسين عملية جمع البيانات؛ وثمّة حاجة ماسة إلى الحصول على معلومات أفضل ومتاحة وسهلة وقابلة للتنفيذ في ظروف النزاع. وبالنظر إلى التحديات، سيتطلب ذلك استثمارًا كبيرًا في التكيف والابتكار المنهجي والتكنولوجي من أجل جمع البيانات وتحليلها بشكل صارم، بالأخص في الجماعات في المناطق غير الآمنة حيث يكون التحدي أكبر.٣٠ من المهم أيضًا بناء قدرات المجتمع والعاملين في الخطوط الأمامية وفرقهم المشرفة لفهم البيانات التي يجمعونها بشكل أفضل، وسبب وكيفية استخدام البيانات من أجل العمل.

نظرًا للحاجة إلى إجراء مراجعة ورقابة مستقلتين، يمكن تشكيل مجموعة استشارية فنية مستقلة من الوكالات التي تقود الاستجابة الصحية الإنسانية العالمية والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والأكاديميين العاملين في حالات النزاع. يمكن لمثل هذه المجموعة وضع إطار لصنع القرار بهدف تجميع وإعطاء الأولوية لWCH في حالات النزاعات، ودعم تعزيز جهود جمع البيانات وتحليلها في حالات النزاع، وتسهيل إنشاء مجموعات مشتركة من المؤشرات للعمل الصحي الإنساني. كما أن المساعدة في وضع أولويات بحوث التنفيذ للمساعدة في سد الثغرات الرئيسية في التوجيهات التشغيلية والتوجيهات التنفيذية لاحتياجات WCH في حالات النزاعات ستكون مفيدًة أيضًا.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

branchconsortium.com

BRANCH Bridging Research & Action in Conflict Settings for the Health of Women & Children

استند هذا الملخص إلى نتائج سلسلة لانسيت حول صحة المرأة والطفل في حالات النزاعات.

بدعم من
The Partnership for Maternal, Newborn & Child Health

المراجع

[١] Wise PH, Shiel A, Southard N et al, for the BRANCH Consortium. The political and security dimensions of the humanitarian health response to violent conflict. Lancet. 2021; published online Jan 24. doi:https://doi.org/10.1016/S6-00130(21)6736-0140

[٢] Bendavid E, Boerma T, Akseer N, et al, for the BRANCH Consortium. The effects of armed conflict on the health of women and children. Lancet. 2021; published online Jan 24. doi:https://doi.org/10.1016/S8-00131(21)6736-0140

[٣] Singh NS, Ataullahjan A, Ndiaye K, et al, and the BRANCH Consortium Steering Committee. Delivering health interventions to women, children, and adolescents in conflict settings: what have we learned from ten country case studies? Lancet. 2021; published online Jan 24. doi:https://doi.org/10.1016/S-00132(21)6736-0140X

[٤] Gaffey MF, Waldman RJ, Blanchet K, et al, and the BRANCH Consortium Steering Committee. Delivering health and nutrition interventions for women and children in different conflict contexts: a framework for decision making on what, when, and how. Lancet. 2021; published online Jan 24. doi:https://doi.org/10.1016/S1-00133(21)6736-0140

[٥] Bhutta ZA, Gaffey MF, Spiegel PB, et al. Doing better for women and children in armed conflict settings. Lancet. 2021; published online Jan 24. doi:https://doi.org/10.1016/S6-00127(21)6736-0140

[٦] Aboubaker S, Evers ES, Kobeissi L, et al. The availability of global guidance for the promotion of women's, newborns', children's and adolescents' health and nutrition in conflicts. BMJ Global Health. 5;2020(S1):e002060. doi:10.1136/ bmjgh002060-2019-

[٧] Ahmed Z, Ataullahjan A, Gaffey MF, et al. Understanding the factors affecting the humanitarian health and nutrition response for women and children in Somalia since 2000: a case study. Conflict and Health. 14:35;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s-0241-019-13031x

[٨] Akik C, Semaan A, Shaker-Berbari L, et al. Responding to health needs of women, children and adolescents within Syria during conflict: intervention coverage, challenges and adaptations. Conflict and Health. 14:37;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s3-00263-020-13031

[٩] Altare C, Bwenge Malembaka E, Tosha M, et al. Health services for women, children and adolescents in conflict affected settings: experience from North and South Kivu, Democratic Republic of Congo. Conflict and Health. 14:31;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s1-00265-020-13031

[١٠] Ataullahjan A, Gaffey MF, Tounkara M, et al. C'est vraiment compliqué: a case study on the delivery of maternal and child health and nutrition interventions in the conflict affected regions of Mali. Conflict and Health. 14:36;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s6-0253-020-13031

[١١] Das JK, Padhani ZA, Jabeen S, et al. Impact of conflict on maternal and child health service delivery – how and how not: a country case study of conflict affected areas of Pakistan. Conflict and Health. 14:32;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s3-00271-020-13031

[١٢] Mirzazada S, Padhani ZA, Jabeen S, et al. Impact of conflict on maternal and child health service delivery: a country case study of Afghanistan. Conflict and Health. 14:38;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s-00285-020-13031x

[١٣] Ramos Jaraba SM, Quiceno Toro N, Ochoa Sierra M, et al. Health in conflict and post-conflict settings: reproductive, maternal and child health in Colombia. Conflict and Health. 14:33;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s1-00273-020-13031

[١٤] Sami S, Mayai A, Sheehy G, et al. Maternal and child health service delivery in conflict-affected settings: a case study example from Upper Nile and Unity states, South Sudan. Conflict and Health. 14:34;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s2-00272-020-13031

[١٥] Tappis H, Elaraby S, Elnakib S, et al. Reproductive, maternal, newborn and child health service delivery during conflict in Yemen: a case study. Conflict and Health. 14:30;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s-00269-020-13031x

[١٦] Tyndall JA, Ndiaye K, Weli C, et al. The relationship between armed conflict and reproductive, maternal, newborn and child health and nutrition status and services in northeastern Nigeria: a mixed-methods case study. Conflict and Health. 14:75;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s5-00318-020-13031

[١٧] Ataullahjan A, Gaffey MF, Sami S, et al. Investigating the delivery of health and nutrition interventions for women and children in conflict settings: a collection of case studies from the BRANCH Consortium. Conflict and Health. 14:29;2020. doi:10.1186/s-13031-00276-020y

[١٨] Gaffey MF, Ataullahjan A, Das J, et al. Researching the delivery of health and nutrition interventions for women and children in the context of armed conflict: lessons on research challenges and strategies from BRANCH Consortium case studies of Somalia, Mali, Pakistan and Afghanistan. Conflict and Health. 14:69;2020. doi:https://doi.org/10.1186/s8-00315-020-13031

[١٩] Als D, Meteke S, Stefopulos M, et al. Delivering water, sanitation and hygiene interventions to women and children in conflict settings: a systematic review. BMJ Global Health. 5;2020:e002064. doi:10.1136/ bmjgh002064-2019-

[٢٠] Jain RP, Meteke S, Gaffey MF, et al. Delivering trauma and rehabilitation interventions to women and children in conflict settings: a systematic review. BMJ Global Health. 5;2020:e001980. doi:10.1136/ bmjgh001980-2019-

[٢١] Kamali M, Munyuzangabo M, Siddiqui FJ, et al. Delivering mental health and psychosocial support interventions to women and children in conflict settings: a systematic review. BMJ Global Health. 5;2020:e002014. doi:10.1136/ bmjgh002014-2019-

[٢٢] Meteke S, Stefopulos M, Als D, et al. Delivering infectious disease interventions to women and children in conflict settings: a systematic review. BMJ Global Health. 5;2020:e001967. doi:10.1136/ bmjgh001967-2019-

[٢٣] Munyuzangabo M, Khalifa DS, Gaffey MF, et al. Delivery of sexual and reproductive health interventions in conflict settings: a systematic review. BMJ Global Health. 5;2020(S1):e002206. doi:10.1136/bmjgh002206-2019-

المصادر

فيما يلي قائمة شاملة بالموجزات في هذه السلسلة التي تتناول تأثير النزاع على الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين والتغذية:

ملخص BRANCH Consortium رقم 1 - صحة المرأة والطفل في حالات النزاع: المشهد الحالي لعلم الأوبئة والأعباء الحاصلة

ملخص BRANCH Consortium رقم 2 - صحة النساء والأطفال في حالات النزاع: المشهد الحالي للأدلة والتوجيه لتحديد التدخلات ذات الأولوية وتنفيذها

ملخص BRANCH Consortium رقم 3 - صحة المرأة والطفل في حالات النزاع: تحديد أولويات التدخلات الصحية وتعبئتها - تحديد ما يجب تقديمه ومتى وكيف

ملخص BRANCH Consortium رقم 4 - صحة المرأة والطفل في حالات النزاع: العوائق والميسرات التي تمنع تقديم خدمات فعالة

ملخص BRANCH Consortium رقم 5 - صحة المرأة والطفل في حالات النزاع: الرسائل الرئيسية والخطوات التالية

[٢٤] *Rabbani A, Padhani ZA, Siddiqui FA, et al. Systematic review of infant and young child feeding practices in conflict areas: what the evidence advocates. BMJ Open. 10;2020:e036757. doi: 10.1136/bmjopen036757-2020-*

[٢٥] *Shah S, Munyuzangabo M, Gaffey MF, et al. Delivering non-communicable disease interventions to women and children in conflict settings: a systematic review. BMJ Global Health. 5;2020:e002047. doi:10.1136/ bmjgh002047-2019-*

[٢٦] *Bhutta ZA, Gaffey MF, Blanchet K, et al. Protecting women and children in conflict settings. BMJ. 364;2019: l1095. doi:10.1136/ bmj.l1095*

[٢٧] *Wagner Z, Heft-Neal S, Bhutta ZA, Black RE, Burke M, Bendavid E. Armed conflict and child mortality in Africa: a geospatial analysis. Lancet. 65-857:(10150)392;2018. doi:10.1016/S5-31437(18)6736-0140*

[٢٨] *Wagner Z, Heft-Neal S, Wise PH, et al. Women and children living in areas of armed conflict in Africa: a geospatial analysis of mortality and orphanhood. Lancet Glob Health. 12)7;2019):e31-1622. doi:https://doi.org/10.1016/ S109-2214X(3-30407(19*

[٢٩] *Mobula LM, Samaha H, Yao M, Gueye AS, Diallo B, Umutoni C, Anoko J, Lokonga JP, Minikulu L, Mossoko M, Bruni E, Carter S, Jombart T, Fall IS, Ahuka-Mundeke S. Recommendations for the COVID19- response at the national level based on lessons learned from the Ebola virus disease outbreak in the Democratic Republic of the Congo. The American Journal of Tropical Medicine and Hygiene. 2020 Jul;17-12:(1)103. doi:10.4269/ajtmh.0256-20.*

[٣٠] *Spiegel PB. The humanitarian system is not just broke, but broken: recommendations for future humanitarian action. Lancet. 2017;S3-31278(17)6736-0140. doi:10.1016/S3-31278(17)6736-0140*

لمزيد من المعلومات حول المشهد الحالي لعلم الأمراض لـ WCH في حالات النزاع وعبء النزاع على WCH، يرجى الرجوع إلى هذه الأبحاث من سلسلة لانسيت حول صحة النساء والأطفال في حالات النزاع.